

المخلص العربي

تهدف هذه الرسالة إلى مراجعة الدراسات العلمية التي تمت عن الطرق المختلفة في استخدام ليزر الأكسيمر في تصحيح بصر الشيخوخة.

أن بصر الشيخوخة هو أكثر العيوب الانكسارية شيوعاً، وبالرغم من وجود طرق جراحية مختلفة لعلاج بصر الشيخوخة إلا أنه لا توجد طريقة تحقق نتيجة مرضية للمصاب ببصر الشيخوخة.

فمثلاً زراعة العدسات متعددة البؤر داخل العين رغم تطورها إلا أنها تسبب ضعف حساسية التباين. هناك طرق عدة تستخدم ليزر الأكسيمر في تصحيح بصر الشيخوخة، ومنها الليزك أحادي الرؤية وفيه يتم تصحيح إحدى العينين للرؤية البعيدة والعين الأخرى للرؤية القريبة.

بالرغم من أن الليزك أحادي الرؤية هي طريقة ثبتت بالدراسات العلمية أنها ناجحة إلى حد كبير في تصحيح بصر الشيخوخة إلا أن هذه الطريقة تعتمد بشكل كبير على الاختيار الدقيق لنوعية المريض الذي يستطيع التكيف مع نتيجة الجراحة وذلك باستخدام العدسات اللاصقة التجريبية قبل إجراء العملية وذلك بهدف التعرف على مدى تكيف المريض مع نتيجة الرؤية الأحادية.

الطريقة الأخرى في استخدام ليزر الأكسيمر في تصحيح بصر الشيخوخة هي طريقة القرنية متعددة البؤر وذلك عن طريق تقسيم القرنية إلى مناطق، المنطقة الأكثر سطحية تقل فيها القوة الانكسارية وبذلك تستخدم للرؤية البعيدة بينما المنطقة الأكثر تحدياً تزيد فيها القوة الانكسارية وتستخدم للرؤية القريبة وذلك أما باستخدام كشط القرنية الانكساري بالليزر (PRK) أو كشط القرنية في موضعها بالليزر - الليزك (LASIK).

هناك طريقتان رئيسيتان لأحداث القرنية المتعددة البؤر بالليزك. الطريقة الأولى تسمى ليزك الشيخوخة المركزي وفيها تستخدم المنطقة المركزية من القرنية للرؤية القريبة والمنطقة المحيطة للرؤية البعيدة والطريقة الثانية تسمى ليزك الشيخوخة المحيطي وفيها تستخدم المنطقة المحيطة من القرنية للرؤية القريبة والمنطقة المركزية للرؤية البعيدة.

مع أن النتائج الأولية للدراسات التي أجريت حتى الآن مشجعة إلا أن هناك أسئلة عديدة لم يتم الإجابة عنها بعد كالزيج البصري وضعف حساسية التباين بعد العملية، اذن يجب إجراء المزيد

من الدراسات العلمية فى المستقبل للإجابة عن هذه الأسئلة كما يجب إجراء المزيد من الدراسات
و تحديث البرنامج لخاص بالعلاج من أجل الوصول إلى نتائج أكثر فاعلية.